وقضت بعدل في خزائنه وما   جمعت من الاموال بالتفريق
وحذا شفيق حذوه في فعله   فسما وزاد عليه بالتانيق
فلذاك ساد بني الاكابر وهو عنهم في مكان بالعلوم سحيق
والله ايده علي اشباهه   بمعارف ولطائف وحقوق
وكذا الخديوي اصطفاه نائبا   عنه عموميا مع التصديق
وحباه رتبة الإمتياز لعلمه   ولفضله المشهور بالتحقيق
فجعلت امدحه وقلت مؤرخا   ياجب مصر بامتياز شفيق
٢١   ٣٣٠   ٤٦١   ٤٩٠
سنة ١٣٠٢

من سكر خمر هواك لست أفيق   ابدا ولست الصبر عنك اطيق
يامن سما قدرا وعز مكانة   ماللوصول الي الوصال طريق
ياسيدا ملك الفؤاد جماله   دفقا بمن هو الجمال رفيق
قلبي ودمعي في هواك كلاهما   طول الحياة مقيد وطليق
لازال روض عذار خدك ناضرا   كم لي اصطباح عنده وغبوق
حاربت جيش الصبر مني فانثني   وهو الهزيم وضاع منه فريق
ونصرت انت وما شفقت علي فتي   اضحي لمر الهجر منك يذوق
فاشفق علي لكي يقال علي الشجي   شفق ابن منصور الوزير شفيق

صنو

فتصورت للعين شمسا تزدهي   وبدا هلالا في الفؤاد فاشرقا
وربت علي حكم القياس بشكلها   اذ جاز فوق الحد حسنا مونقا
فالقلب فيها واجب والحال فيه مستحيل جاز عندهما الشقا
ياحبذا هي غادة اذا آنست   ولحبذا هذا نديم قد سقي
كل تفرد في محاسنه كما   بالعلم احمد للكمالات ارتقي
علم العلوم وانعر الشعراء بل   هو منتهي الامكان مجدا واتقا
كبح الكميت كما عبيدا ساده   جاري جريرا بالنهي وفرزدقا
واهان عزة بن هاني وازدري   بابي العلاء وفاق شأوا ابي البقا
بقلائد العقيان في منثوره   فضح الجمان منظما ومنسقا
وبنظمه انجي البديع بدائعا   وبعلمه بهر العقول وشوقا
لايدرك الوصاف كنه كماله   مهما استطاع مقالة او نمقا
ادب اغض ولهجة عربية   وبلاغة بلغت فسادت افرقا
لو قام معني القول ذاتا لانجلت   كالزهر نورا والهلال تالقا
بل لو سرت عن لطفه ريح الصبا   لصبا لها المسك الزكي فتخلقا
يامفرد الآداب حيث تزينت   برجالها واخا النهي اذ حققا
اهديت لي درا يعز مثاله   تاجا يزين من المكارم مفرقا
وافت بعزها الوفاء فشرفت   قلبا اليك يشوقه ذاك اللقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)